مذكرة تأطيرية

سياق المشروع

في إطار تعزيز المسلسل الديمقراطي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنات والمواطنين. يكرس دستور 2011 مبادئ حقوق الانسان (الفصل 19) كمرجع للسياسات العمومية وضوابط الحكامة الجيدة في تدبير المرفق العمومي. وتمت ترجمة هذه المبادئ والضوابط في القانون التنظيمي رقم 113.14المتعلق بالجماعات (الفصل 269) والنصوص التنظيمية ذات الصلة ودوريات وزارة الداخلية المتعلقة بالحق في الحصول على المعلومة والتواصل وترسيخ قيم الديمقراطية التشاركية والمشاركة المواطنة بالجماعات الترابية.

وفي هذا الصدد، تشكل ميزة الجماعة المواطنة مبادرة تسمح للجماعات المنخرطة بتوطيد وتعزيز ممارساتها الفعلية للعمل الديمقراطي، عبر ميكانيزمات التقييم الذاتي، كما تقدم إطارا مبتكرا للعمل الجماعي بتعبئة جميع الفاعلين وتقييم الممارسات والأنشطة مع اتخاذ تدابير ملموسة تتعلق بالحكامة الجيدة.

وتعتمد ميزة الجماعة المواطنة، على احترام مجموعة من مبادئ الحكامة المنصوص عليها في المرجعية القانونية المعمول بها وهي:

-المشاركة؛
-المساواة والانصاف؛
-التعاون والتضامن؛
-الفعالية والنجاعة؛
-الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة؛
-الاستدامة؛
-الابتكار.

ويأتي هذا المشروع، المتبنى من طرف الجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات بشراكة مع جمعية تاركا للتنمية والبيئة وبدعم من المديرية العامة للجماعات الترابية، كاستمرارية لبعض التجارب حول تعزيز الحكامة الجيدة والمشاركة المواطنة بالجماعات، تم خلالها بلورة وتطوير مناهج وأدوات العمل من خلال عملية التشخيص وتنظيم لقاءات تحسيسية وتكوينية.

مدة المشروع:

سنتان (2)

المستهدفون من المشروع:

يستهدف هذا المشروع، في مرحلته الأولى، ستة وستون (66) جماعة المستوفية لشروط الأهلية المنصوص عليها في ميزة الجماعة المواطنة.

أهداف المشروع

الهدف العام

تعزيز وترسيخ مبادئ الحكامة الترابية الجيدة بالجماعات.

الأهداف الخاصة

- ✓ تحفيز الجماعات على تقييم ممارساتها المتعلقة بالحكامة وتحديد المجالات التي يتعين تطويرها و/أو تحسينها؛
- ✓ اتخاذ تدابير لتوظيف أمثل للموارد بهدف تحسين جودة الخدمات العمومية المحلية؛
- ✓ تقاسم نتائج مسلسل ميزة الجماعة المواطنة بين الجماعة والفاعلين المحليين؛
- ✓ تمكين الجماعة من استقطاب الجهات المانحة والمستثمرين.

أجهزة الحكامة

يقوم بتتبع وتنفيذ مراحل مسلسل ميزة الجماعة المواطنة، الأجهزة التالية:

1. **لجنة الاعتماد**

تتألف هذه اللجنة من مسؤولين عن المديرية العامة للجماعات الترابية والجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات وجمعية تاركا للتنمية والبيئة. وتقوم هذه اللجنة بالمهام التالية:

- توفير الدعامة المؤسساتية للمشروع؛
- ضمان جودة وشفافية مسلسل ميزة الجماعة المواطنة؛
- المداولة بخصوص منح ميزة الجماعة المواطنة.

ويمكن دعوة ممثلين عن منظمات ومؤسسات مختصة في مجال الحكامة.

2. **لجنة التنسيق**

تسهر هذه اللجنة، المتكونة من ممثلين عن المديرية العامة للجماعات الترابية والجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات وجمعية تاركا للتنمية والبيئة، على ضمان تفعيل وتنزيل آليات مسلسل الميزة من خلال المهام التالية:

- نشر وتعميم أدوات المناهج والعمل؛
- التنسيق مع الجماعات المنخرطة حول آليات تفعيل الميزة؛
- تلقي طلبات الترشيح ومعالجتها؛
- دراسة تقارير تقييم الجماعات؛
- تقديم اقتراحات للجنة الاعتماد؛
- برمجة وتنظيم الزيارات الميدانية؛

وتعتمد هذه اللجنة في مهامها على الفرق التقنية.

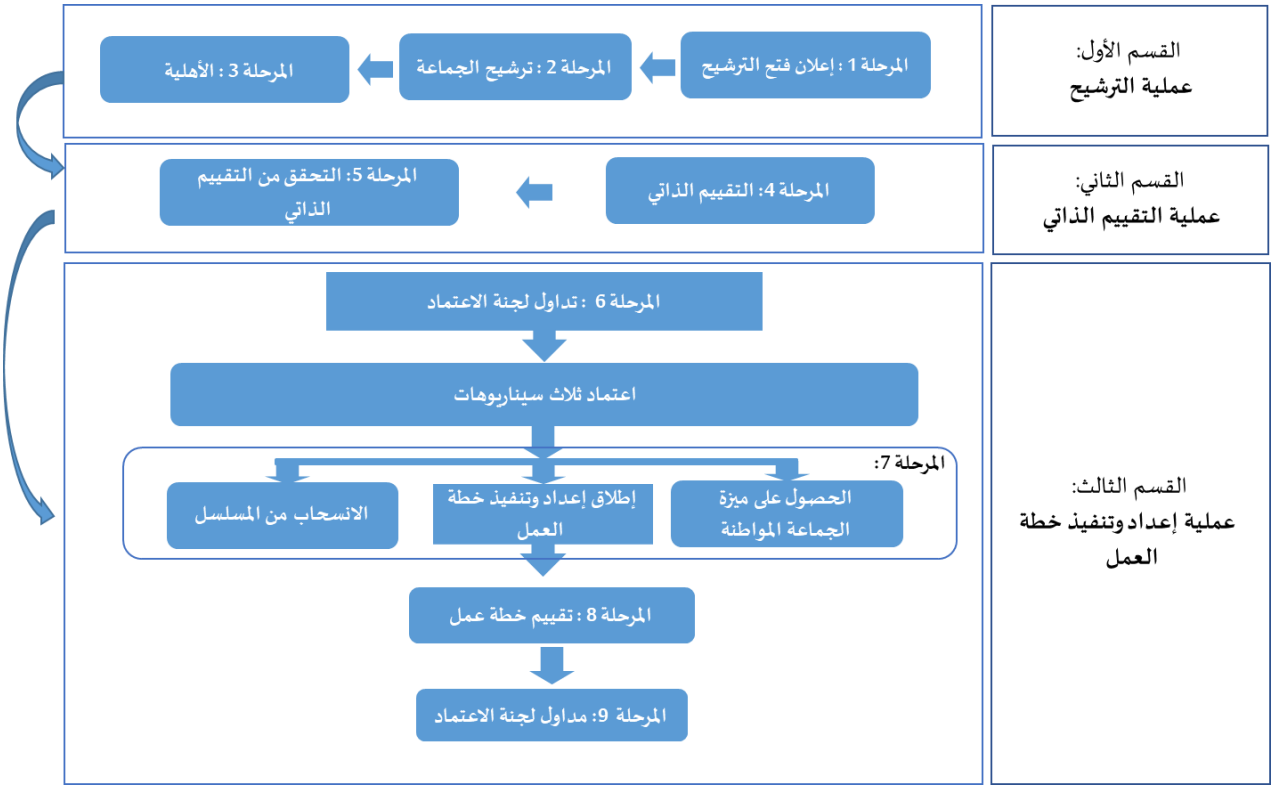
3. **الفرق التقنية**

تتكون هذه الفرق من خبراء في مجال الحكامة المحلية الجيدة ودعم الجماعات. وتقوم بمواكبة ودعم مسلسل ميزة الجماعة المواطنة على مستوى الجماعة عبر:

- تتبع عملية التقييم الذاتي بفحص واستغلال استمارات التقييم الذاتي؛
- المواكبة التقنية للجماعات لتتبع وتنفيذ خطة عملها؛
- إعداد الوثائق اللازمة للجنة التنسيق.

مراحل ميزة الجماعة المواطنة

يمر مسلسل الحصول على ميزة الجماعة المواطنة عبر المراحل التالية:



ينطلق مسلسل الحصول على ميزة الجماعة المواطنة **بترشيح الجماعات** المعنية عن طريق رسالة موجهة الى السيد رئيس الجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات تبدي فيها اهتمامها في الحصول على ميزة الجماعة المواطنة مرفقة ببطاقة معلومات تتضمن مجموعة من الشروط المكتملة الخاصة **بالأهلية**.

في حالة مصادقة لجنة التنسيق على ترشيحها، تمر الجماعة الى مرحلة **التقييم الذاتي** والتي تتم عبر فترتين:

1. انطلاقة التقييم الذاتي؛
2. تفعيل التقييم الذاتي.

تأتي بعد ذلك عملية **التحقق من التقييم الذاتي** عبر زيارة الفريق التقني للجماعة من أجل التحقق من محتوى استمارة التقييم الذاتي، كما يتم بصفة تشاركية اعداد خطة عمل لتجويد ممارسات الجماعة.

واستنادا على عملية التحقق، **تتداول لجنة الاعتماد**، بخصوص النتيجة النهائية باعتماد ثلاث سيناريوهات:

1. حصول الجماعة على ميزة الجماعة المواطنة؛
2. إطلاق خطة عمل لتحسين مكونات الحكامة للحصول على الميزة وتتضمن مجموعة من الأنشطة التي يتعين على الجماعة القيام بها؛
3. عدم رغبة الجماعة في مواصلة مسلسل الحصول على الميزة بعد استشارتها.

للمزيد من المعلومات:	
الجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات ☎: 05 37 20 59 09 ❪ : 06 61 97 12 66 البريد الالكتروني : lcc.ampcc@gmail.com	**جمعية تاركا للتنمية والبيئة** ☎: 05 37 68 17 05 ❪ : 06 66 17 52 97 البريد الالكتروني: lcc@targa-aide.org